

ونصدّر بها ما ينظمه عند نشره في الضياء والموعد في قبول المنظومات الى  
منتصف شهر أكتوبر القادم

## اسئلة واجوبتها

ميت يزيد - تستعمل اليوم في نظارات الحكومة والمصالح الاميرية  
كلمة « شَطْب » بمعنى صحيفة وقد بحثت عنها كثيراً بقصد الوقوف على  
اصلها وكيف استعملت لهذا المعنى فلم اجد في جميع النظارات والمصالح من  
يفيدني عنها ولا عثرت عليها في شيء من كتب اللغة التي بين ايدينا فترجوكم

احمد حمدي

ان تفيدونا عنها ولكم الفضل

الجواب - الكلمة ولا شك عامية واما مأخذها فقد علمتم ان ليس  
في مادتها ما يدل على شيء من هذا المعنى سوى انه جاء في كلام المولدين  
شطبه بالسيف اذا شق الجلد شقاً مستطيلاً ويقال لذلك الشق شطبة بالفتح  
وقد وردت هذه اللفظة في كلام الخفاجي في ربحانة الالباء وجاء في تراجم  
ابن خلكان ذكر عماد الدين ابن المشطوب قال سمي المشطوب بذلك  
لشطبة كانت بوجهه . اه . واصل هذا الاستعمال من قولهم شطب السنم  
والاديم اذا شقه طولاً وهو ظاهر ثم قيل من شطبه بالسيف شطب  
الكاتب على الكلمة اذا كانت غلطاً فحذف عليها خطأ بالقلم اشارة الى  
ابطالها وقد اجتمع المعنيان من طريق التورية في شعر لابن حجة الحموي في  
غلام قد شطب وجهه وهو قوله

بالصدغ ابدى شطبةً من شكله محوطة  
سألتُه عن امرها فقال زاد اللغَطُ  
قلتم بدا لي عارضٌ مشكلٌ منقَطُ  
جئتُ شطبتُ فوقه وقلتُ هذا غلطُ

وفي استعمال التجار ليومنا هذا يقولون شطب الحساب اذا نقله من دفتر الى دفتر فشطب على القديم اي وضع عليه علامة تشير الى انه لا يُعمل به فلا يبعد ان يكون مأخذ الشطب بالمعنى الذي ذكرتموه من هنا كأنهم سموا كل صحيفة قد شُطبت «شطباً» تسميةً بالمصدر ثم نقل الى مطلق الصحيفة كما وضع الطرس للصحيفة المكتوبة او التي قد محيت كتابتها ثم أُطلق في كل صحيفة . هذا اقرب ما يظهر لنا في اصل هذه الكلمة والله اعلم

— ❖ — مبرة علمية ❖ —

من اشرف ما دون في سجل الحماد والمفاخر وانفس ما طرُزت  
به حله الاحساب من جميل المآثر ما تبرعت به اريحية اولي المجد والفخار  
وعصارة الكرم الصميم والحسب النضار انجال الطيب الذكر المغفور له  
سليمان باشا اباضه الشهير من اهداء ما خلقه من ذخائر الكتب الثمينة  
الى خزانه الجامع الازهر المنير حتى تكون تلك الكتب وقفاً على الطالبين  
والمستفيدين من جميع الاقطار ومستندراً للرحمات على روح جامعها لا  
ينقطع مدده على تراخي الاعصار . وهي مكتبة عزيزة المنال نادرة المثال  
قد جمعت من نفائس الكتب اقدمها عهداً واجملها فائدةً واجملها خطاً واغلاها